

تفسير سورة الهمزة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم ان يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنة. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس فوق شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير. واشهد وان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه وآله - [00:00:40](#)

وصحبه وسلم وبعد انزل الله عز وجل سورة مكية يتوعد فيها صنفا من الناس. لم يذكرهم بخبث مكاسبهم المالية. او باعتدائهم البدني على الخلق مثلا او باغتصابهم اراضيهم واموالهم. ولا شيء من هذا - [00:01:10](#)

وانما بالاغتداء بالكلمة والاشارة. يتوعد الله سبحانه وتعالى صنفا من الناس كفارا او منافقين او عصاة من المسلمين يرتكبون اثاما بالسنتهم. و اجزاء من بدنهم. هذه الاشياء المرتكبة وهؤلاء الناس او هذا الصنف يرتكبه اي يرتكب هذا الشيء - [00:01:50](#)

حتى صار موصوفا به. حتى صار موصوفا به. لا ينفك عنه سورة من تسع ايات. قصيرة المبني عظيمة المعنى. انها سورة الهمزة يتوعد الله سبحانه وتعالى فيها هذا الصنف من الناس. كفار منافقون - [00:02:42](#)

وصاه من المسلمين. بانه سوف يعذبهم. عذابا شديدا لان هذا العمل ناشئ عن عقائد عندهم اما انهم يرون بعد الحساب وانهم مخلصون فنالوا من عباد الله ما نالوا. ولم تقف جريمتهم عند حد - [00:03:14](#)

نالوا من كتاب الله ومن رسول الله ومن اولياء الله. انها سورة الهمزة. شيء عجيب والله. ليست مزالم كبيرة. اغتصاب اراضي او هتك اعراض. او اخذ اموال انها همزة ولمزة. همز ولمز - [00:03:51](#)

ثم سترى كيف يكون العقاب. قال عز اسمه ويل لكل همزة لمزة افتتح الكلام لنكرة. ويل والنكرة هنا جاءت في سياق الدعاء على هذا الصنف بالويل والثبور والهلاك والدمار. كما يدعو العاصي - [00:04:22](#)

من اهل النار على نفسه فيقول يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. ويل ويل لكل همزة لمزة. همزة ولمزة - [00:04:53](#)

صفتان قبيحتان نتجتا عن ممارسة من شخصي ذكرنا كان او انثى حتى صار موصوفا بهذه الصفة يعني همزة ولمزة صيغة مبالغة تؤكد ان الشيء صدر منه كثيرا كثيرا كثيرا حتى صار موصوفا به - [00:05:22](#)

كما يقال رجل ضحك يعني رجل كثير الضحك. كثير الضحك على الفاضي والمليان بيضحك يبقى راجل مش جد. راجل ضحكا. كلامه مهما يقول ضحك. ضحك. ما ناخذش منه كلمة مفيدة رجل ضحك رجل لعن كل كلامه لعن. يلعن - [00:05:59](#)

حتى نفسه يلعن اولاده ويلعن زوجته ويلعن ماله يلعن اي شيء. رجل لعن فصار الشيء ملازم له وصفة لا تنفك عنه. فويل لكل همزة لمزة. اي ويل لكل انسان موصوف بهمزه ولمزه لمن - [00:06:29](#)

لمن يهزم من ويلمز من؟ وما الهمز وما الهمز؟ التعيين والتحقيق والاشارة بي العين. يشير بعينه. اشارة تفيد التنقيص والتحقيق يشير بشقه اشارة تفيد التحقير والتنقيص. يشير برأسه اشارة تفيد التحقير والتنقيص. كل هذا في لومزة. في لمزة. واللمزة - [00:06:58](#)

يعيب وينتقص ويحط من اقدار الناس ومنازل الناس بلسانه. او همزة التعيب وجها لوجه. واللمزة التعيب في غيابه. او بعد ان على كل انها جرائم تكتسب باللسان او بحركات الوجه - [00:07:49](#)

سواء كاد عين شد رأس سبحان ربي العظيم. الى هذا الحد يتوعد الله سبحانه وتعالى من ينتقص رسوله او كتابه او دينه او اوليائه.

بهذا بهذا هذا الانتقاص فما بالناس بمن عذب وابدأ وصنع ونكل اذا - 00:08:22

مجرد بمجرد الانتقاص. اشارة بالعين او بالشدق او بالرأس ويل لكل همزة لمزة. انه التقديس لدين الله ولرسول الله وتوقيير اولياء الله. ليعرف كل انسان مكانه. وانه سيحاسب عن هذه الحركات والغمزات والاشارات التي بها يفهم انتقاص - 00:08:59

عباد الله واولياء الله ودين الله سبحانه. لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء الى ان قال سبحانه وتعالى واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها جوع ذلك بانهم قوم لا يعقلون. الاستهزاء بشعائر الدين حتى الاذان من - 00:09:39

الشعائر ناديتهم اي الاذان الى الصلاة اتخذوها هزوا. ذكر الحافظ ابن كثير في تفسيرها كان رجل من النصارى في مدينة رسول الله اذا اذن المؤذن وقال اشهد ان محمدا رسول الله - 00:10:11

قال هذا الرجل حرق الكاذب. يعني اللي بيكذب يتحرق. يقصد مين يقصد المؤذن. ليه؟ في نظره ان المؤذن كذاب. ليه؟ اصل بيقول اشهد ان محمدا رسول الله. في نظري ويدعو - 00:10:35

ويدعو على المؤذن يسخر منه ويسخر من عباراته لما يقول اشهد ان محمدا رسول الله قال حركت حرق الكاذب. وقد كان. كان له خادمة. اي هذا الرجل كان له خادمة ودخلت ذات يوم بيته ومعها نار. نار يوقدوها يطبخوا يستخدموها - 00:11:02

تدفي بها. وسقطت منها شرارة. وهو نائم واولاده فاحرقت من في البيت. وحرقت الكاذب. ليس المؤذن ولكن الذي يلزم المؤذن ويعيب عليه ان يقول اشهد ان محمدا رسول يسخر من شعائر ديننا. همزة لمزة - 00:11:32

هؤلاء الناس همزة. والامر اصبح وجها لوجه. السخرية وجها لوجه. والطعن وجها لوجه والتنقيص وجها لوجه. العربية دي ما بقتش مدارية بقى في كل وسائل الاعلام يقول لك ويدي لك في المليون - 00:12:12

ويقبح في دينك ويقبح رسولك ويقبحك وكل شعائر الدين اللي انت بتعتز بها ادعي ينزلها في الارض ولا وزن لها. عنده هذا حال اهل الكفر. في كل زمان ومكان. ايام النبي صلى الله عليه وسلم من صور الهمز واللمز - 00:12:32

كان هؤلاء العتاة الصناديد اللي زي اليوم دول زي اللي موجودين اليوم. لو شاف الصحابة وهم في ان استضعاف طبعا الصحابة في مكة مستضعفون. اتنين ضربوا لا يجاهروا بالصلاة. لا يجاهروا بقراءة - 00:12:58

ما يستطيعوا ان يصلوا عند البيت في حالة ست ضعاف. قليل منهم اللي له عشيرة تحميل لما يشوفوهم بلال صهيب عمار هؤلاء هنا دول بقى اللي هيفتحوا كنوز كسرى مرحبا بالملوك - 00:13:19

اهلا بالملوك سخرية واستهزاء. انتم بقى اللي هتبقوا ملوك. لانهم سمعوا من الرسول ان لو قالوا كلمة ملكوا بها العدم ودانت لهم العرب. قالوا ايه الكلمة دي؟ قال لهم قولوا لا اله الا الله - 00:13:41

هتملكوا بها الصنفين هتسودوا بها على كل الناس. فلما كانوا يشوفوا الجماعة المستضعفين يهمزوهم ويلمزوهم. ويعيبوا عليهم. هو مرحب اهلا بالملوك شوفوا بلال يقول لك مرحب بسيادة الملك. بلال ده بلا هيبقى ملك. هو ده بقى اللي هيسود على ملك كسرى -

00:14:01

قيصر سخرية واستهزاء وربيا فيما وعد به رسول الله رسوله يحفر الخندق في حال رعب وخوف. الخندق اصلا معمول سد ليحفظ واهلها من الاعتداء الخارجي. يعني في حالة رعب. وقاعدين حرصين الخندق لحد يبجي - 00:14:25

الرسول لما كت تقابلهم حاجة صعبة ينزل هو يكسرها. وهو بيكسر الحجارة يقول ارى مدائن الشام. الشام يا رسول الله. ارى مدائن فارس في الحجر اللي انت شايفه هو الحذر ده الحجر الاسود مسلا يعني فيه شفرات الكون؟ ايوه. ارى مدائن فارس ارى - 00:14:59

الشام انا شايف قصور الشام قصور الشام ازاى واحنا خايفين يا رسول الله؟ عقيدة اهل الايمان اني مصدق مين الرسول في كل كلمة بيقولها. اما اهل النفاق وانتم عارفين تحموا انفسكم. قصور شام ايه؟ انتم - 00:15:29

عارفين تروحوا تقضوا حاجتكم في امن؟ ده الواحد بيروح يقضي حقه في الصحراء وسلاحه معه. وسلاحه معه فاخذوا قصور الشام ازاى انها السقة في وعد الله. اهم دول اللي في كل زمان ومكان يهمزوا ويلمزوا - 00:15:49

اولياء الله ويلمزوا كتاب الله ورسول الله. قل هل ننبئكم بالاخسرين قال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. وهم يحسبون انهم

يُحَسِّنُونَ صَنَعًا. أَوَلَيْسَ لَهُمْ جَزَاءٌ وَنَارٌ طَبَّ لِيهِ ذَلِكَ؟ لَأَنَّهُمْ آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوا. **00:16:12**

وَالْآيَاتِ عَابُوهَا آيَاتٍ أَيْ دِي؟ دِينَ أَيْهَ الَّذِي قُرْآنُ أَيْهَ الَّذِي بَتَتَكَلَّمُوا عَنْهُ؟ عَيْشَةُ أَيْهَ الَّذِي بَتَتَكَلَّمُوا عَنْهَا؟ مَا هُوَ دَهْ كُلَّهُ لَمْزٌ وَهَمْزٌ. لَمْزٌ وَهَمْزٌ. وَمُسْتَمَرٌّ وَالِدَائِرَةُ مُسْتَمَرَّةٌ - **00:16:44**

لكل همزة. ويل لكل من سخر بمقال. بحركة باشارة برسم برس اعمل لك رسم كاريكاتير في وسائل اعلام في جرايد في مجلة في اي يعمل رسم تبص للرسم كده تفهم منه حاجة بيتريق على المسلمين. يسخر من الملتزمين. شوية - 00:17:04

يتريق عليهم. آآ نقاب وحشمة اتريق عليه. يعمل عليك كاريكاتير. ها ويسخر منه هو كل ده همزة لومزة. حتى صار انه يقول لك فلان الفلاني. رسام كاريكاتير شغلته وكده بس اكل عيشه هو ده رسام طب ارسوم يا عم اي حاجة تانية تضحك الناس. ارسوم حمارة ارسوم غزالة ارسوم اي حاجة - 00:17:34

اه ما يحلاش له الا يرسم. اهل الصلاح. اهل القرآن. اهل العلم. بطول كبيرة. ها؟ اكلة التليم قتلة حشاشين. هو ده اللي بيرسمه. ليه؟ همزة. لمزة. ينتقم قس كلامنا مش هيخلص والكلام ده بدأ. ومع مين؟ مع الافاضل. رسول الله صلى الله عليه وسلم. نفسه لم يسلم من

00:18:04

اللمس والتعيين باللسان. وجهها لوجه نزل جاء في سبب نزول قوله تعالى عند البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم قسم بيقسم قسم مال على المسلمين بيدي الناس وما يديش - [00:18:35](#)

عادي ايه المشكلة؟ رؤية رسول الله يا اخي. احنا كمان برضه بنعمل كده. تلاقي بعض اولادك عاوز مساعدة منك والولد مستغني عنك ايه المشكلة؟ تعطى وتمنع. تعطى وتمنع حسب الضرورة والحالة اللي قدامك. مسلا يعني - [00:18:59](#)

لكن في المنح والهدايا اه نعدل بين الاولاد. انما في العطايا عطايا ولي الامر دول مش اولاده دي رعيته فيعطي ويمنح حسب المصلحة. ولي الامر يعطي ويمنع حسب مصلحة الرعية. فالرسول يعطي ويمنع - [00:19:19](#)

عادي خالص ما في اي مشكلة. يأتي عبدالله ابن ذي الخويصرة التميمي. ويلمز رسول الله وجها ويقول له اعدل. اعدل. اعدل له اعدل يا رسول الله. كلام متناقض. منين هو - [00:19:39](#)

رسول ومنين هو لا يعرف العدل. ما تركبش. اللي ما يعرفش العدل انا وانت. انما الرسول هو اللي علمنا العدل اصلا ازاى تقول له اعدل يا رسول الله؟ تركب ازاى؟ اعدل يا رسول الله. طب قل له اعدل يا محمد. مسلا انما اعدل يا رسول الله. انت امنت انه رسول -

00:19:59

وما يصحش تقول له اعدل فقال له رسول الله ويحك من يعدل اذا لم اعدل؟ قال عمر دعني اضرب عنقه قال لا الحديس. له بقية الشاهد منه بعد ما حدث هذا نزل قوله تبارك وتعالى ومنهم من يلمزه في - [00:20:19](#)

يعيبك لمز ويل لكل همزة لمزة. عاد رسول الله في تقسيم الصدقات هو كان انسانه خلص؟ لا. هذا الرجل فرخ مئات الاف بل ملايين من الذين يلمزون رسول الله من المنافقين. من المنافقين. لمز ومنهم - [00:20:42](#)

ايضا ما صح عن ابي مسعود عند البخاري ومسلم انه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل نحامل يعني ايه؟ كل واحد فينا يحمل على اخيه ما امره ان يحمله عليه. من اطعمة من - [00:21:12](#)

ملابس من كزا اموال صدقات يتصدقوا بها. كنا نحامد. فجاء رجل اي من المسلمين بماذا الكثير حامل اموال كثيرة وجاي لرسول الله. فقالوا اي المنافقون للمازون الهم امازون قالوا هذا مرائي. ايه اللي انت جايه كل ده؟ كل ده جايه؟ انت مرائي؟ عاوز تبين للناس انك كريم - [00:21:32](#)

ووجاء رجل بصعق. وجاء رجل بصع صاع من تمر. فنظروا للي جاي بالصاع قالوا ان الله لغني عن صاع هذا. بقى رب العالمين مش عارف يرزق عباده بالصاع اللي انت جايه ده. رايح تجيب لي صاع - 00:22:02

ان الله لغني عن فنزل قوله تعالى والذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقة والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم للماز العياف المنتقص ما يعجبه احد. لا صالح ولا طالح. يا عيب وبالزات طبعاً قبل اهل الصلاح. يعيب عليهم ينتقصهم

يحط من شأنهم. ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده. جمع اعلم وراها همزة والكسائي ومن معهما وخلف. جمع من القراء جمع ما له الذي جمع مالا الذي جمع ما له وعدده. حفصة من معه - [00:22:58](#)

قرأوها جمع مالا وعددا. وقرأت بالتشديد جمع مالا وعدده. وجمع المال والهمز واللمز بينهم ترابط. ترابط. همز يعني انتقاص ولمز الهمز واللمز انتقاص والخط من الشأن والاحتقار للخلق. علاقته ايه بجمع المال؟ يحتقر - [00:23:28](#)

الصنف بتاعه او الناس اللي على شاكلته ليجمع مال. تاجر يهزم ويلمز التجار يرميهم بالغش يرميهم بعدم الامانة عشان يلفت الناس له. وان البيع والشرا يكون معه هو عشان يجمع مال مالا. يبقى لهذا الغرض. او اصحاب حرف او مهن يهزمون - [00:23:55](#)

غيرهم ويلمزوهم ويعيبوهم عشان برضو الناس يروحوا لهم هم مدرس طبيب محامي محاسب اي حاجة دول فلان صفته فلان صفته كل الناس وحشة. كل ما تجيب لي سيرة واحد لا لا ما بي فهمش ده ما بيعرفش ده كذا وكذا عشان ايه؟ يقول لك انا انا -

00:24:25

انا انا عشان يجمع مال. يبقى همزة هذا الرجل همزة. هذا الرجل لمزة ليجمع المال لهم او هو عنده مال وبسبب ماله انتفخ فلما انتفخ نظر لكل نظرة انتقاص. فينتقص الكل. تقول مسلا - [00:24:45](#)

فلان عالم او فلان صاحب طب بيقول لك ايه يعني؟ بيدخل له ايه في الشهر؟ بيقبض ايه في الشهر؟ دخله يعني. عنده بيت تقول له لا ساكن بالايجار عنده عربية لا ده بيمشي على رجله. حيلته ايه يعني؟ ما حلتوش حاجة خالص. ما حلتوش حاجة خالص زي ما هنشوف بعد كده ان شاء الله. بالنسبة للمال ورؤية - [00:25:11](#)

النسل المال الذي جمع مالا وعدد يحسب ان عدده يعني اكثر من عده. كل شوية كل شوية يراجع الارقام ويراجع الرصيد. مولع به. محب له. كل شوية عد المال عاجبه. ها دلوقتي ما بيعدش. بيطلع ويسأل. الرصيد بقى كم؟ الحكاية بقت كم؟ البورصة - [00:25:31](#)

الاسعار الرصيد الاسهم اللي كل ده عدد او عدده يعني اكثر من اعداده كل باب فيه استثمار يمشي فيه. كما قال تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث - [00:26:01](#)

مممكن يكون واحد عنده كل الاستثمارات دي. جمع المال مش عيب ولا شين ولا حرام. انما ايه الغلط الغلط هو ما اشار اليه التصرف اللي اشار اليه القرآن بعد كده. جمع مالا وعدده - [00:26:31](#)

الغلط ايه بقى؟ احسبوا ان ما له اخلده. هيخليه مخلد ويخلي ويعيش وما خلد المال ولا المنصب احدا. ولو خلد المال احدا لخلد قارون فاين قارون وماله؟ ولكنه خلد موسى الذي ارسل الى قارون - [00:26:51](#)

كفر به قارون. لو خلد المال والمنصب احدا لخلد فرعون. اللي كان بيلعب بالمال لعب بيلعب من مال لعب شاييل على ايديهم وفي ودانه ورقبته ورجليه ها ما شاء الله يقول على موسى كده قام انا - [00:27:23](#)

خير من هذا الذي هو مهيب ولا يكاد يجيد. فلولا القي عليه اسورة من ذهب ده مش اساور اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين. ويقول لهم تاني اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري - [00:27:43](#)

من تحتي لو خلد المال والمنصب احدا لخلده. ولكن خلد في النار. خلد في يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار وبئس المورد. لو خلد المال احدا لخلد بلقيس التي قال عنها الهدهد المسكين. الهدهد المسكين. واوتيت من كل شيء. واوتيت من كل شيء -

00:28:03

ولها عرش عظيم. ده بهرت الهدهد اللي ما لوش في العروش. ولا بيجلس على العرش. ولا بيشتغل في الحاجات دي خالص الهدوء اللي له عشا حنة عشا كده بيقتد فيه وخلص. انههر بعرش بلقيس لو خلداه الملك - [00:28:33](#)

هيحسبوا ان ما له اخلد. انما اللي خلت بلقيس ايه؟ لما قالت اسلمت مع سليمان. لله رب العالمين. لو خلد المال الامراء والحكام في بني اسرائيل لخلدوا ولكن زهبوا الى الجحيم وخلد وخلد طالوت الذي اعطاه الله بسطة - [00:28:53](#)

العلم والجسم. قالوا انى يكون له الملك علينا؟ ونحن احق بالملك منه. ولم ساعة من المال. قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده. بسقة

في العلم والجسر. والله يؤتي ملكه من يشاء. لو خلد المال كل هؤلاء لخلدوا ولكن ما خلدوا والله. انظر الى العلم - [00:29:23](#) والحكمة بهما خلد لقمان. لقمان عبد حبشي فقير. ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر الله. اصحاب الاموال الذين ظنوا ان اموالهم قلدتهم لا والله هذا الحساب وهذا الظن باطل في باطل. اياهم ان ما له - [00:29:53](#)

كلا انها ابطال لهذا الحساب. كلا ابطال لهذا الحساب الخاطي. ان مال الانسان ان يخلده وما اموالكم ولا اولادكم بالتتي تقربكم عندنا زلفى. الا من امن وعمل صالحا خلد المال ابا بكر. خلد المال عثمان. خلد المال عبد الرحمن بن عوف. خلد المال هؤلاء -

[00:30:23](#)

من يجهز جيش العسرة فيجهزه عسما بماله هذا تخليد هذا تخليد لعسما بسبب المال وبزل خلد المال كل من باعوه لله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يحسب ان ما له اخلده. كلا لينبذن في الحطمة. توكيل - [00:30:53](#) بكل ادوات التوقيت. لينبذن باللام والنون كله تأكيد في تأكيد لا ينبذن من هو هو وماله لينبذن في الحطمة لان العينة دي مش بتاعت زكاة اصلا واللي مش بتوع الزكاة وعندهم اموال - [00:31:23](#)

قال هتيجي اموالهم يوم يحمى علي في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم لينبذن اي هذا الهماز اللماز المنتقص العياب الطعان في الناس من اقدارهم ينبذ في ان نبذ الطرح واللقاء. قال الله عن طرح يونس عليه - [00:31:43](#) الصلاة والسلام والقاءه. فنبذناه بالعراء اي القيناه بالعراء. لينبذن النبذ الطرح واللقاء ولكن غالبا ما يستعمل في نبذ الشيء المحتقر. الشيء اللي ما لوش قيمة قال سبحانه عن نبذ هؤلاء السفلة. هؤلاء الحمقى. هؤلاء زبالة الناس - [00:32:13](#) عن فرعون وقومه فاخذناه وجنوده في اليم فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم. شوية زبالة القاها الله سبحانه وتعالى في اليم النبز فناخذناه وجنوده فنبذناه. لينبذن يعني لا يلقي هذا الهماز اللماز يرمى لحقارته فين بقى؟ يرمم - [00:32:43](#) مسلا في السجن ممكن يفضل بحالته. ممكن يترمي في السجن بحالته ممكن لا. هينبس في الحطمة وايه الحطمة؟ الحطمة اسم من اسماء جهنم. بتعمل ايه؟ بتحطم كل اللي يدخلها. ومش زي - [00:33:23](#)

الصنف ده الحطمة. والتحطيم التهشيم والتفتيت والتكسير المتناهي تكسير متناهي. الحجر ممكن يكون مسلا قد كده. يتكسر نصين يتكسر اربع تربع ثلاث تتلات بس وكفاية انما الحجر يمتحن يبقى دقيق اهو ده التحطيم بقى حجر - [00:33:43](#) ينكسر اه ماشي. انما يتحطم يعني ايه؟ يعني يبقى طحين حطم اي تحطم وتكسر هذا الهماز اللماز. يصير حطاما لينبذن في الحطمة. انظر للنملة وهي بتنصح اهلها وبتقول لهم لا يحطمنكم سليمان. وجنوده وهم لا يشعرون. يعني ايه؟ هيدوسوا عليكم -

[00:34:11](#)

شوف بقى لما يكون جيش سليمان يمر على وادي النمل هيخلي فيه نملة صاحبة. ده جيش بخيوله بعدده وعتاده. هيطحنه هيصحنوا صحن لينبذن في الحطمة. وما ادراك ما الحكمة؟ استفهام للتهويل والتخويف - [00:34:47](#) وصيغة الدراية تعرف ايه عن الحطمة؟ معنى الكلام يعني. وما ادراك ما الحزن؟ تعرف ايه عن الحطب؟ والله ما اعرف. والله ما اعرف الا اذا ربنا عرفني ما اعرفش ايه الحطمة دي. فاسم من اسماء النار. ماشي ما هي من اسماء النار. بس شكلها ايه؟ فيها ايه؟ بتعمل -

[00:35:07](#)

ليه؟ كل ده ما اعرفوش. وما ادراك ما الحطما؟ فيشرحها ما بعدها. نار الله الموقدة نار الله نار الله ونسبها الله اليه سبحانه وتعالى. العزيز لما ينسب شيء اليه هيبقى ايه؟ الجبار لما ينسف شيء اليه هيبقى ايه؟ العظيم لما ينسب شيء اليه ويقول هذا - [00:35:27](#) نار الله. نار الجبار. نار العظيم. نار المنتقم. تبقى ايه؟ نار دائم ما هو دائم. سبحانه وتعالى. هتبقى ايه؟ هتدوم ولا يومين وتنطفئ؟ هتبقى ايه في هذه النار نار دائم نار القيوم الذي لا يغفل ولا ينسى ولا ينام هتكون ايه - [00:35:57](#)

نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. نعوذ بالله منها. اقول ما سمعتم واستغفر ربي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. ليمبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة! نار الله الموقدة. التي - [00:36:27](#) اطلعوا على الافئدة. الافئدة او الفؤاد. وسط القلب. الفؤاد وسط القلب. خلاصة القلب خلاصة القلب وسط القلب ادق شيء في القلب

واطلعوا الاطلاع عن الاتيان. او الاطلاع عن المشاهدة والعلم. تطلع على الافئدة يعني - [00:36:57](#)

فيها تأتيها وتهجم عليها. تأتي الافئدة اي خلاصة القلوب واوساط القلوب تأتي عليها بسرعة. يعني النار تهجم وتاكل في البدن والجلد وجزء منها يروح مخش يهجم على الفؤاد. فؤاد من؟ فؤاد الهماز اللماز. لان احنا ما عندناش صنف غير - [00:37:27](#)

الصنف من اول السورة هو ده اللي معنا. وفيه جمل كده تحس ان هي جمل اعتراضية بتوصف حاجات معينة والموضوع هو دي اللي معنا. ويل دي كلها زي كل انسان موصوف بانه هماز لماز صفته كذا جمع مالا وعدده وبيزن ان ماله - [00:37:57](#)

ونفس الانسان ان ماله اخلد كلا زي جملة اعتراضية كلا لينبذن في الحطمة. هنعمل فيه كذا وكذا. هو نفس اللي معنا في اول السورة تطلع على الافئدة. يبقى نهار تهجم يعني جزء - [00:38:17](#)

من الخارج وجزء يهجم على الفؤاد. من الاتيان والاطلاع. تطلع على الافئدة. او تطلع يعني تكاشف الافئدة. وتعرف اللي فيها. المكاشفة دي كما في قوله في سورة الصافات فاطلع فرآه في سواء الجحيم. واحد مؤمن في الجنة - [00:38:37](#)

واحد كافر ثاني في النار كان الكافر ده يضحك على المؤمن وهيضله بس المؤمن ربنا سبحانه وتعالى نجاه نبهوا وبصره وبصره.

فيحصل ايه؟ المؤمن هذا هيقول ايه؟ كان لي قرين - [00:39:07](#)

مقارن لي من الانس من الجن وغالبا من الانس. كان لي قريب يقول انك لمن المصدقين. انت ان في بعث واخره وحساب انت اهل

ولا ايه؟ يقول انك لمن المصدقين؟ ها اذا متنا وكنا ترابا وعظاما - [00:39:31](#)

اينا لمدينون طيب ما ممكن ما يكونش القرين بتاعك بيقول لك دلوقتي يقول لك كلام ثاني غير ده. اسوأ منه. يقول لك انت فاهم ان

الدين ده ممكن يحكم فاهم الدين ده ممكن ينزم حركة الناس وحياة الناس انت اهل ولا ايه؟ ده - [00:39:51](#)

الكلام ده كان زمان ايام الناقة والبغلة والفرس احنا دلوقتي في زمن الطيارة بدون طيار ما تفوق هو نفس الكلام. ده بيتكلم عن البعث.

بانه مستحيل. واذا بيتكلم عن الشرع انه مستحيل برضه. مستحيل يسود. مستحيل - [00:40:11](#)

يحكم مستحيل ينضم حياة الناس. كل ده قريب يقول انك لمن المصدقين؟ هيحصل ايه بقي؟ هيقولوا ايه؟ فاطلع. قال هل انتم

مطلعون؟ طب بصوا كده شوفوا الناس اللي كانوا بيقولوا الكلام ده فين؟ فاطلع. يقوموا ينزروا فعلا بس ناحية النار. يشوفوهم. فاطلع

فرآه في سواء - [00:40:31](#)

في وسط الجحيم. يقوم يكلمه والصوت مسموع وكل حاجة. تالله والله والعزيم تالله انكدت جيل ولولا نعمة ربي لكنت من

المحضرين كنت هبقى معكم. بس الحمد لله فكلمة الطلع يعني شاف. فتطلع على الافئدة يعني ايه؟ تكاشف الفؤاد. وتبص عليه.

وتشوفه - [00:40:56](#)

اعوذ بالله اعوذ بالله نار هتطلع على الفؤاد ده انا مش عاوزها تطلع ولا تشوفني اصلا ولا تيجي ناحيتي ان الذين سبقت لهم منا عود

شفنا اولئك عنها مبعدون. انا اللي عاوزها تيجي ناحية جسمي ولا جلدي ولا فؤادي - [00:41:26](#)

تطلع على الافئدة او تطلع على الافئدة. يعني الله سبحانه وتعالى ركب فيها علما وخاصة تفهم تفهم ايوا الدار بتفهم ايوة بتفهم ليه لا

زي ما فيها لسان هيخرج يتكلم له لسان عنق يعني عنق له لسان بيتكلم وعين بتبصر ويقول انا وكلت بكزا وكزا - [00:41:45](#)

يعني تفهم. تفهم ايه بقي؟ تفهم ما في الافئدة. والافئدة مقفولة وكل واحد فؤاده فيه اللي فيه ولا يعلمه الا علام الغيوب فيصدر الامر

لنار يقول لها ده عنده مية وخمسين في المية مسلا كفر. زبطيه. وده الكفر بتاعه عشرة في المية. وده خمسة - [00:42:15](#)

في المية هو مش مش العزاب مش درجة واحدة. ولا القلوب ما فيها على مستوى واحد من كفر او ايمان او نفاق فقاتلوا ائمة الكفر.

يبقى دول ائمة. ائمة فزدهم الله مرضا. في قلوبهم - [00:42:45](#)

فزدهم الله مرضا بلغوا الغاية في مرض القلوب وفي ثاني مرض بسيط. تطلع على الافئدة يعني النار عارفة كل فؤاد فيه قد ايه من

الكفر تحاسبه وتعزبه على قد اللي فيه. تطلع - [00:43:05](#)

قال الافئدة انها اي النار والعياذ بالله عليهم مؤصدة. مؤصدة يعني ايه مقفولة الايصال يعني الغلق المحكم. الغلق المحكم باب مقفول

ومش مقفول يعني ممكن يتفتح لا ده متربس بضبة او متسمر او اي شيه من هذا. ده الايصال انها - [00:43:25](#)

مؤصدة هكذا قرأها حفصة من معه بالهمز مؤصدا. وحمزة والكسء ومن معهم ايضا مؤصدة. انها عليه ان موصد او مؤصدا في عمد
ممددة. عمد قرأت هكذا بالفتح عمد او عبد ممددة. عمود ممدد او عمود - [00:43:55](#)
ممدد اما رأسي اما افقي. كل هذا قال به اهل العلم الشنقيطي يرى الاعمدة الممددة اعمدة هكذا يدخلوا فيها في العمود عمود مجوف
مجوف كالقصب ادخلوا فيه اذا القوا منها مكانا - [00:44:25](#)
ضيقا مقرنين مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا. لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة وادعوا ثبورا. ادخل جوة العمود تخيل ناس تعيش
جوه عجب ده احنا بنبقى قاعدين في الشقق وحاسين بضيق هيخش جوة العمود في عمد - [00:44:45](#)
وممددة او ممددة افقي. مؤصدة في عمد ممددة تتحط العمدة كده زي السياخ بتاع الشواية بتاع اللحمة. عمد عمد عمد ويتحط فوقها
مين الهمازون للمازون ويتشوه زي ما يكون. بتشوي وجبة. عليهم مؤصدة - [00:45:05](#)
في عمد ممددة. كل هذا عشان عمله ايه يا عباد الله؟ همازون لمازون احذر ان تسخر من اخيك المسلم. وكل واحد بحاسبه كفار واهل
النفاق دول نصيب الاسد في المسألة. عصاة المسلمين - [00:45:35](#)
الهماز منهم واللاماز له نصيب من هذا الويل. ويل لكل همزة. لمزة اي و لكل انسان موصوف بهذا موصوف بهذا. لا تهمز ولا تلمز اخوانك
المسلمين او اخواتك مسلمات الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا واحسن - [00:45:55](#)
خلاص اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره
تدميره. اللهم احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن. ما ظهر - [00:46:25](#)
منها وما بطن. فرج هم المهمومين. وكرب المكروبين. وحبس الموحدين. والدين عن المدينين. يا ارحم الراحمين انصر عبادك
المستضعفين في كل مكان. اشف مرضانا وارحم موتانا. واختم بالصالحات اعمالنا. امين - [00:46:45](#)
امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروهم على نعمه يزدكم. واقموا الصلاة - [00:47:05](#)